

١٩٥٨) ٠ وبينما يثور الجدل عما اذا كان هذا يتم فقط عندما يكون الخاضع للتجربة مدركا لتأكيدات القائم على التجربة ، وتصبح المهمة فى هذه الحالة هى اكتشاف الفكرة الكامنة وراء الاستجابات التى تلقى التأكيد . ٠ بالرغم من هذا فان المرء يستطيع بسهولة أن يقبل الزعم القائل بأن ما يردده الناس يتأثر بالنتائج التى تحتوى على نوع من التأكيد . ٠ والصعوبة هى أن الشرط الفعال للاستجابات الفردية غير المترابطة لكلمة ما ، ماهو الا شىء بعيد كل البعد عن أن يقدم لنا تفسيراً لاختيار المتحدث لجمل نحوية ودلالية سـليمة للتعبير عن الأفكار التى يسعى لتبليغها . ٠

(١) القدرة والأداء

Competence and Performance

بعد أن ناقشنا مضامين بعض التجارب التى تقوم على مفاهيم نظرية المعلومات ، سنخصص بقية الفصل الحالى لمحاولة اختبار مصداقية نظرية تشومسكى عن القدرة اللغوية كنموذج للأداء اللغوى . ٠ ومن الواضح أن هذا يبرز لنا مسألة القدرة - الأداء فى صورة حادة على وجه خاص . ٠ والصعوبة هى أن نظرية مثل تلك التى قدمها تشومسكى تقدم تحليلاً لغوياً مستقلاً لما تعنيه بالقدرة على تحدث لغة ما . ٠ ومع ذلك فبينما يدعى تشومسكى دقعة واحدة أن النحو التحويلي transformational grammar يقدم فقط أفضل تحليل رسمى formal analysis للغة فلا يمكن أن نتوقع منه أن يصف لنا السلوك الفعلى . ٠ فى اللحظة التالية لذلك مباشرة يقدم